



الجنرال الفرنسي لطلبة الكلية الحربية - الجندي في الحرب يا قاتل يا مقتول .. يعنى يا في تونس يا في الهند الصينية ! ..

درس من وراء القضب

اياما - بلدة التحرر من الاستعباد والاذلال، ولن يستسيغ بعد مرارة الهوان مرة اخرى، ولن يكف عن محاربة الاستعمار، وقد تقع منه مئات من القتلى، وقد يبلغ عددهم هؤلاء القتلى المئات والالوف، ولكن هذا لن يرجع بالشعب الايراني خطوة واحدة الى الوراء، ولن ينقاد وراء زعيم او رئيس يحاول ان يعيده الى قيود الاسر والمهانة

لقد قيل عن «مصدق» انه خائن، فكان اول المكذبين لهذه الغيبة، شاه ايران نفسه، وقيل انه ممثل، وقيل انه مخادع، وقيل انه متعارض .. قيل كل هذا .. ولكن الذين قالوا هذا كله ادركوا اليوم اي رجل كانوا يتهمون

لقد ادركوا ان «مصدق» رجل من طراز نادر بين الرجال، رجل يعرف قدر نفسه، ويعرف حق بلاده عليه، وواجهه نحوها ..

ثم هو يعرف دهاء عدوه واساليب معاملته .. ونحن لانشك في ان نبوءة هذا الرجل البعيد النظر سوف تتحقق

لقد قال للصحفي الذي زاره في سجنه: «اننى احب الشاه كثيرا واعطف عليه .. لانه هو الآخر مسجون مثلى .. وانا واثق من انه سيخرج اليوم الذي تتحطم فيه جميع القضب

وتخرج فيه ايران كلها من سجنها»

فقول اننا نؤمن بان هذه النبوءة لن تلبث حتى تتحقق، لان الاحداث علمتنا ان النصر لا يتخلى عن المؤمنين الصابرين، والشعب الايراني، شعب مؤمن صابر ..

بقي علينا ان نأخذ من احداث ايران، ومن دسائس الاستعمار فيها، عبرة تنفعنا، وان نذكر ما اصاب هذه الامة الشقية من جراء اختلاف ابنائها، فان الذكرى تنفع المؤمنين

انوار الساعات

ياي الاستعمار البريطاني الا ان يشر القلائل، ويخلق المتاعب، بين طوائف ابناء الشعب الذي يريد ان يظل جاثما على صدره، وها هي ايران تقع في شرك الاستعمار مرة اخرى، بعد ان كادت تفلت من قبضة المستعمر، لولا ان وجد المستعمرون بين ابناء ايران من يشدون ازهم، ويخضعون لمشيئتهم

ان الحوادث الدامية التي نكبت بها ايران في الايام الاخيرة، ادمت قلوب اخوانهم المصريين، وهذه الارواح الزكية، من شباب جامعة طهران، الذين راحوا شهداء في ساحة الجهاد، لا نجد مسنولا عن ارافة دماهم غير بريطانيا، التي تسعى الى بتروول ايران، وتريد الوصول اليه، ولو على اشلاء الشعب الايراني كله ..

لقد نجحت بريطانيا حتى الان في اقصاء عدو الاستعمار الاكبر، الدكتور مصدق، وظلت تتابعه بالذس والمكر، والتدبير السيء حتى زجت به في السجن، ولكن هذا الرجل الفد، الذي شهد له اعداؤه قبل اصدقائه، بصدق الوطنية، وطهارة الدمة، وعظيم الجهاد، هذا الرجل اعطى للعالم درسا عظيما

لقد ذهب اليه رسول من قبل زاهدي يساله: «هل تريد شيئا؟» فقال: «نعم .. اريد اخراج شخص من السجن .. ليس انا» .. فقيل له: «ومن هو؟» .. قال: «الجنرال زاهدي» .. ثم قال انه سواء بقى في زنزانته او خرج من السجن الاصفر الى السجن الاكبر فهذا عنده سيات، لانه يعتبر ايران كلها في سجن ما دامت بريطانيا متحكمة في مصرها

ان هذا الدرس الذي سمعه العالم من الرجل الواهن، القابع خلف اسوار سجنه الضيق في طهران، سيظل نشيدا تردده ملايين الافواه التي تطلب الحرية وتنشد الاستقلال

لقد ذاق الشعب الايراني طعم العزة والكرامة، ونعم -